

التفسير الميسر

إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا

نَدَبَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْعَفْوِ، وَمَهَّدَ لَهُ بِأَنَّ الْمُؤْمِنَ: إِمَّا أَنْ يُظْهَرَ الْخَيْرَ، وَإِمَّا أَنْ يُخْفِيهِ،

وَكَذَلِكَ مَعَ الْإِسَاءَةِ: إِمَّا أَنْ يُظْهَرَهَا فِي حَالِ الْإِتِّصَافِ مِنَ الْمُسِيءِ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو وَيَصْفَحَ،

وَالْعَفْوُ أَفْضَلُ؛ فَإِنْ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى الْعَفْوُ عَنْ عِبَادِهِ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَيْهِمْ.